

لأنه منه ما جاوزت القسرية . وطريقته ما اتبعت في  
 صيد المعاني أباه ما هديه لأنه أباه عكساً الطريقة  
 جندى الأسلوب على التحصين وقد رزق عنه مند  
 يوم أنه مهتد له مهتد الى انه ثبت بالفضل مجد فطانه  
 كنه جمع بين الضديه . وسلك في طريقه متباينيه  
 غير انه الطبع اذا جعل لا يفر جهلته ولا تحول طريقته  
 ولعمري لقد نبغ غمضاً رطيباً ونشأ للفضل نيباً وآلف  
 مدحاً في النظم ونشياً وأغرب اذا أغرب . وأنشأ  
 وانشد وافاد فاجاد . وبه اذ عبيته .  
 وصدق في التاريخ المذكور حفرة شيخ الاسلام مفتي جميع  
 الدنيا العالم العامل . صاحب الفضل الوافر الشامل .  
 حفرة صنع الله افندي مفتي اللطانه . بقصيدة بصيدة  
 المضايل . بدليقة المطال مطلعها :

صح المفاضل بالحقاً فرود  
 Copyright © King Saud University

فالرقمته فعهدهنا المصهور

ص ١٥٤ وصدق في ذلك الوقت ايضا قاضي قضاة دمشق حفرة